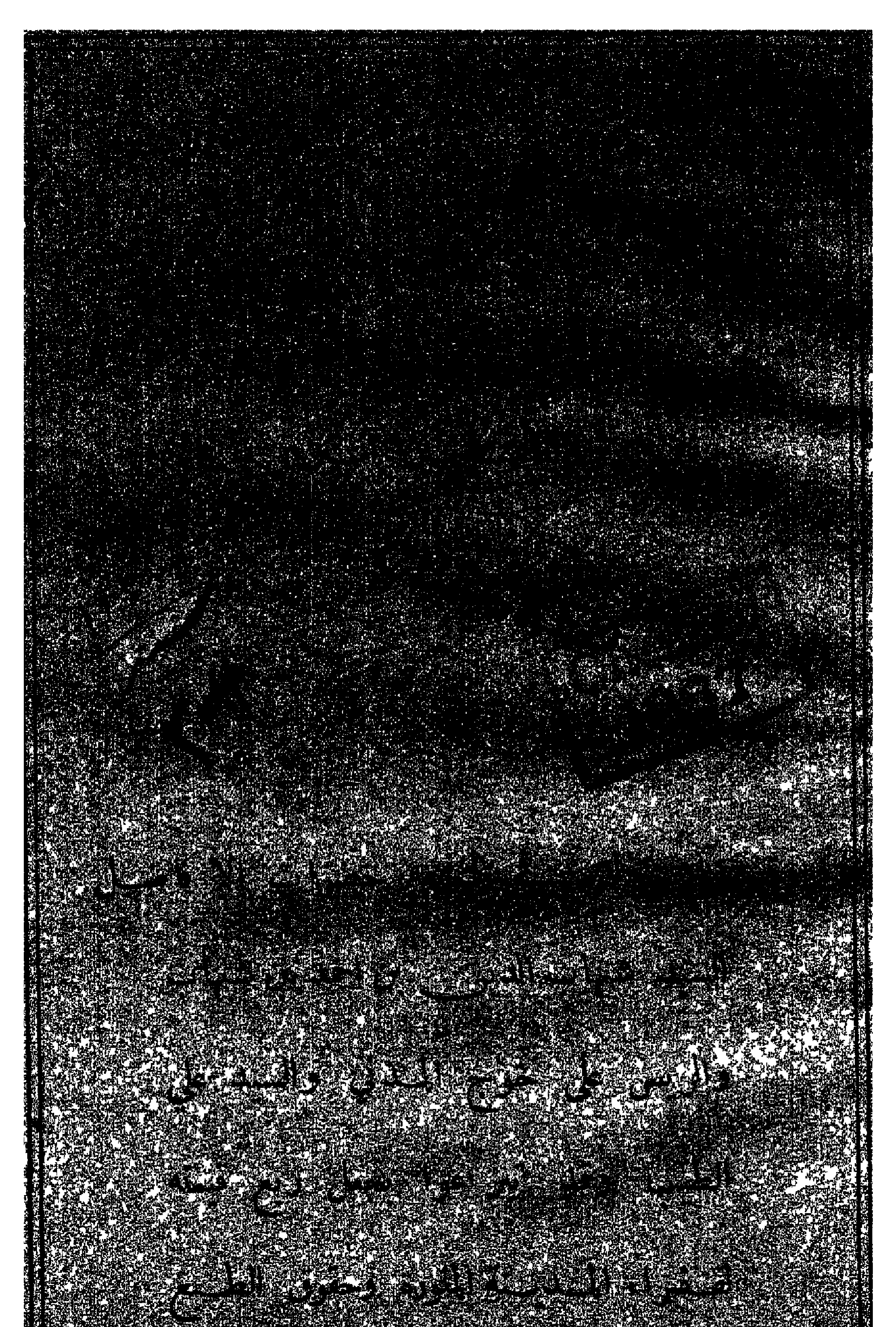




مدینہ منورہ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مقدمه في سر ه الحق سبحانه وتعالى ﴾

اعلم ارشدنا الله واياك ان الله عزوجل واحد في ملكه خالق العالم
بأسره العلوي والسفلي والعرش والكرسي والسموات والارض
وما فيهما وما بينهما جميع الخلائق مقهورون بقدرته لا تتحرك ذره
الا باذنه ليس معه مدبر في الخلق ولاشريك له في الملك حي قيوم
لا تأخذه سنه ولانوم عالم الغيب والشهاده لايخفى عليه شيء في
الارض ولا في السماء يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقه الا يعلمها
ولاحبه في ظلمات الارض ولارطب ولا يابس الا في كتاب مبين احاط
بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ووسع العالمين رحمه وحلما
فعال لما يريد قادر على ما يشاء له الملك والغنى وله العزه والبقاء وله
الحمد والثناء وله الاسماء الحسنى لادافع لما قضى ولامانع لما اعطى
يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء لا يرجو ثوابا ولا يخاف
عقابا ليس عليه حق ولا عليه حكم فكل نعمه منه فضل وكل نقمه منه
عدل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون موجود قبل الخلق ليس له قبل
ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا امام ولا خلف ولا كل
ولا بعض ولا يقال متى كان ولا اين كان ولا كيف كان كون الاكوان

ودن الزمان لا يتقيد بالزمان ولا يختص بالمكان ولا يلحقه وهم ولا يكتنفه
عقل ولا ينحصر في الذهن ولا يتمثل في النفس ولا يتصور في الوهم ولا يتكيف
في العقل لا تلحقه الاوهام والافكار جل عن التشبيه والنظير ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير واعلم ان كنه ذات الحق تعالى وحقيقة صفاته
وماله من الكمالات التي لا نهاية لها لا يعلمها ويحيط بها على الحقيقة الا
هو جل جلاله فسبحان من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون صفته
تنزه القديم عن ان يحاط به الحادث لانقطاع النسبة بينهما فان الله احتجب
عن البصائر كما احتجب عن الابصار وان الملأ الاعلى يطلبونه كما تطلبونه
ولذا قال صلى الله عليه وسلم تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق فانه
لا يحيط به الفكرة لهذا لم يكلفنا الرؤوف الرحيم بمعرفة حقيقة الذات
والصفات بل اكتفى منا بالمعرفة الاجمالية وذكرها لنا باخصر عبارة في قوله تعالى
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فاعلم انه لا اله الا الله وقال تعالى مبين الرسالة نبيه
صلى الله عليه وسلم بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الحمد لله الذي جعل المدينة المنورة مهد الإسلام ودار الهجرة والعلم بالحلال والحرام وبعد فلما كانت المدينة المنورة إنما حازت الشرف العظيم بهذا النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام ولذلك لم تزل تشد إليها رحال المسلمين وتتهافت على زيارتها والإقامة بها قلوب المحبين لسيد المرسلين رأيت من اللازم ذكر نزر لطيف من فضائلها مقتصراً في ذلك على ما ورد في الأحاديث الصحيحة ناسباً كل حديث لمخرجه من الكتب الصحيحة راجياً شفاعته صلى الله عليه وسلم لي ولوالدي في الدنيا والآخرة فأقول مستعيناً بحول الله وقوته ❀ الحديث الأول عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينه كما تأرز الحية الى حجرها رواه البخاري ومسلم ❀ الحديث الثانى عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينه ضعف ما جعلت بمكه من البركه ❀ الحديث الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك دعاك لاهل مكه بالبركه وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينه ان تبارك لهم فى مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكه مع البركه بركتان اخرجه الترمذى وصححه ❀ الحديث الرابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اشفع له من امتى اهل المدينه واهل مكه واهل الطائف اخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ❀ الحديث الخامس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابى بكر وعمر ثم تنشق عن اهل الحرمين مكه والمدينه ثم ابعث بينهما اخرجه الحاكم ❀ الحديث السادس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينه خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان اخرجه الطبرانى ❀ الحديث السابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فى مسجدى هذا افضل من سبعين الف صلاة فى ما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اخرجه السجان

الحديث الثامن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال اخرجه الشيخان ❀ الحديث التاسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غبار المدينة شفاء من الجذام اخرجه ابو نعيم ❀ الحديث العاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة رواه الشيخان ❀ الحديث الحادي عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آذى اهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الكبير ❀ الحديث الثاني عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة فكانما اخاف ما بين جنبي اخرجه الامام احمد ❀ الحديث الثالث عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء اخرجه الشيخان ❀ الحديث الرابع عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها اخرجه احمد وابن حبان ❀ الحديث الخامس عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارني بالمدينة محتسباً كنت له شهيداً او شفيعاً يوم القيامة اخرجه البيهقي والطبراني ❀

الحدىث السادس عسر قال رسول الله صلى الله علىه وسلم من حجّ
وزارقبرى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتي ومن زارقبرى وجبت له
شفاعتى اخرجه ابن عدىٍ والبيهقى فى الشعب ❀ الحديث السابع عسر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يعاًلكم ياأهل المدينه
فى العلم اخرجه الساكر ❀ الحدىث الثامن عسر قال رسول الله صلى الله
علىه سلم لا تشدّ الرّحال الاّ الى ثلاثه مساجد المسجد الحرام
ومسجدى هذا والمسجد الآقصى اخرجه الشيخان ❀ الحدىث التاسع
عسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه قبة الاسلام ودار الايمان
وارض الهجره ومبوى الحلال والحرام اخرجه الطبرانى فى الاوسط ❀
الحديث العسرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل
المدينه اخافه الله اخرجه ابن حبان في صحيحه ❀ الحدىث
الحادى والعسرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه فى مسجدى
هذا كالف صلاهٍ في ماسواه الا المسجد الحرام وصيامُ رمضان بالمدينه
خيرٌ من الف شهرٍ فيما سواه وصلاةُ الجمعهِ بالمدينه كالف جمعه
فيما سواها اخرجه البيهقى فى الشعب وفى هذا القدر كفايهٌ
لمن وفقه الله قال بعض الفضلاءِ فى مدح المدينه

المـنوره على ساكنها افضل الصلاه والسلام

لطليبه مشتاقٌ عليَّ قديمُ || اذا ذكرت يوماً لدَّي أَهيمُ
وماذاك الاَّ أَن فيها محمداً || رسول الهدى رُوح الوُجود ُمقيمُ
ُهوالشمس الاَّ أَن في الكون نورهُ || يدُومُ ونورالشمس ليس يدُومُ
ُهوالبحرُ عمَّ الكائنات بفضله || سواحله كلُّ الكرام تعومُ
ُهوالعبدُ عبد الله سيدُ خلقه || له الكون عبدٌ والزمان خدومُ
نبي الهدى بالعظم الناس نائلاً || ومن جوده في العالمين عميم
ومن هو في الدارين خير وسيلة || شفيعٌ لدى الرَّب الكريم كريم
فكن لي شفيعاً يوم حشرى فاننى || عن بي همومٌ مسهن أَليمُ

وقال بعض الفضلاء من قصيدةٍ كبيرةٍ

ان قيل أَنت الذى في عزها ملكٌ || وفي حماها اسيرٌ في الهوى دنفا
فقل مقامى بها في الاسر جوهرهٌ || والملك في عزها صادفته صدفا

فصلٌ في الحث على محبة النبى صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى مثنيًا على رسوله الكريم وانك لعلى خلقٍ عظيمٍ لقد جاءَكم رسولٌ من انفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رُؤوفٌ الرحيم فمن محبه الله

واعلاءه برسوله سماه رؤوفاً رحيماً فجعل له اسمين من اسمائه تعالى
وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله فجعل طاعة
رسوله طاعة له ومحبة رسوله محبة له وقال تعالى وما ارسلناك
الا رحمةً للعالمين فجعله عين الرحمة الربانية وافضل الخليقة
الانسانية وخزائن العلوم الالهية ومعدن الاسرار الربانية وقال
تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقال الامام البخاري
في صحيحه محبة النبي من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين رواه الشيخان فاقسم النبي صلى الله عليه
وسلم بربه ان من لم يكن محباله اكثر من محبته لوالده وولده
وجميع الناس ليس بمؤمنٍ ومن الدليل على محبته صلى عليه وسلم
امتثال اوامره واجتناب نواهيه قال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا وكذا من الدليل على محبته صلى الله عليه
وسلم كثرة الصلاه عليه وتعظيمه واكثار ذكره مع ذكر الله
لأن من احب شيئاً اكثر من ذكره قال تعالى ورفعنا لك

ذكرك اني لاادكر يامحمد الاذكرت معي ومن محبته صلى الله
عليه وسلم قرآئه قصه مولده لانها تحتوي على ذكر نسبه الشريف
وذكر ولادته وما خصه الله به من المواهب والفضآئل والخوارق
للعادات الداله على محبه الله واعتنآئه به صلى الله عليه وسلم وفيها
ايضا ذكر اوصافه اللطيفه واخلاقه الشريفه التى امرنا الله باتباعها
والاقتداء بها لان جميع اخلاقه موافقه للقرآن فلم تحتو قصة
المولد الشريف الا على قرآن وذكر سنه صلى الله عليه وسلم
الوجب علينا معرفته وذكر تاريخ ولادته وحياته وذكر اوصافه
العظيمه واخلاقه الكريمه وكل ذالك مذكور في الاحاديث
الصحيحه فقصه المولد كتابه عن سيرته واخلاقه من كونه كان
شديد الحياء والتواضع يقبل المعذره ولايقابل احداً بمايكرهه ويحب
الفقراء ويعود المرضى ويشيع الجنائز وغير ذالك من مكارم
الاخلاق وكل هذا من الدين الحق وواجب علينا معرفته
فأي شيء من ذالك بدعه خارجه عن الدين كما يزعم بعض من
انطمست بصيرته واتبع هواه كلاوالله ان معرفة اخباره والاطلاع
عليها يقوي الايمان ويثبت القلوب عليه قال تعالى وكلاً نقص

عليك من انبا الرسل ما نثبت به فؤادك فاخبر الله ان ذكر قصص
الانبياء واخبارهم يثبت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بذكر
اخبار سيد الانبياء والمرسلين فلا شك انها تثبت الفؤاد وتقوى الايمان
من باب أولى كما يفهم ذالك من نور الله بصيرته ولم يغلب عليه
الهوى وكذا من محبته صلى الله عليه وسلم القيام عند ذكر ولادته
لان المقصود منه تعظيمه صلى الله عليه وسلم وتعظيمه من
الايمان وانما الاعمال بالنيات وقد ورد في صحيح البخاري ان عمر
جثى على ركبتيه بين يدى النبى تعظيماً له واستعطافاً لخاطره ولم
ينكر عليه فدل على الجواز لان النبى لا يقر على منكرٍ وقد
اجمعت العلماءُ المعتد بهم على استحباب القيام شرعاً وايضا امر النبى
بالقيام الى سعد حين قدم حتى ان العلامة ابو السعود
الحنفي صاحب الفتاوى والتفسير المشهور افتى بتكفير من لم
يقم عند قيام الناس لان عدم قيامه يشعر بقصد التعظيم وهو
التحقير كما هو مذكور في شرح مولد البرزنجي عند قوله هذ
وقد استحسن القيام نمر ٢٢ وايضاً قد قال الامام
الصرصري بحضرة الامام السبكي وجميع من اكابر العلماء

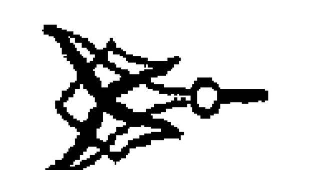
قليل لمدح المصطفى الحط بالدهب || على فصة من حط اعطم من كتب

وان تنهص الاسراف عند سماعه || قياماً صفوفا اوحثيا على الركب

اما الله تعطيما له كتب اسمه || على عرسه بارسه سمت الرتب

وفي هذا القدر كفاية لمن ارد الله || توفيقه وهداه اللهم ارنا

الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا || الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

 بجاه سيدك محمد صلى الله عليه وسلم

هذه مناقب سيد الشهداء سيدنا حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى ارسل سيدنا محمداً للعالمين بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ووفق اصحابه للسبق الى نصرة الحق المبين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وبعد فهذا نزر لطيف فى ذكر مناقب سيد الشهداء اسد الله واسد رسوله وناصر دينه وعم رسوله والقصد من ذلك التبرك بذكر الصالحين لان بذكرهم تنزل الرحمات من السميع العليم كما ورد فى الحديث الصحيح بذكر الصالحين تنزل الرحمات فاقول مستعينا بحول الله وقوته هو سيدنا حمزة بن عبد المطلب ابن هاشم عم النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه وناصر دينه كان رضى الله عنه شجاعاً كريماً سمحاً اشدقيش فى قريش واعزه شكيمة اسلم فى السنة السادسة من البعثة وضرب فى يوم اسلامه فى الحرم المكى رأس ابى جهل بقوس حين سمعه سب النبى صلى الله عليه وسلم فشجه شجة منكرة وقال رضى الله عنه للنبى صلى الله عليه وسلم يا ابن اخى اظهر دينك والله ما احب ان لى ما اظلت السماءُ وانا على دين قومى

حسب رسول الله ناصر دينه || يصيء محيا الكائنات به حسنا
هو السيد المفضال من ال هاشم || له الرتبة العلياء والمشرف الاسنا
هو الأسد الضرغام في ساحة الوغى || فكم قد اباد الكافرين وكم افنى
حباه اله العرش مجداً مؤثلاً || واورده من فضله المورد الاهنى
وشيد به ازر الشريعة والهدى || فعنه العلى يروى فضائله الحسنى
عليه رضى الرحمن ما ذر شارق || وماجلي الكرب العظيم به عنا

* اللهم ادم ديم الرضوان عليه وامنن علينا من واسع فضلك كما منت عليه *

واول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم له حين بعثه الى سيف البحر من ارض جهينة في السنة الثانية من الهجرة وشهد رضي الله عنه بدراً وقاتل سيفين بين يدي رسول الله صلى عليه وسلم وقتل يوم احدٍ احدى وثلاثين رجلاً من المشركين ثم عثر عثرة وقع منها على ظهره بطن الوادي عند جبل الرماة فانكشف الدرع عن بطنه فزرقه وحشي بن حرب قبل اسلامه بحربة فاكرمه الله تعالى بالشهادة على يديه وكان ذلك في يوم السبت منتصف شوال سنة ثلاث من من الهجره وكان عمره رضي الله عنه سبع وخمسين سنةً على

الصحيح تم متل بـه المسركون وبقروا بطنه رصى الله عنـه ﴿اللهم ادم ديم الرصوان عليه وامس علىنامس واسع فصلك كما مس عليه﴾ ولما وقـف صلى الله عليه وسلم عليه ورأى ماته من التمثيل عاظـه ذلك وقال لن اصاب بمثلك ابداً ما وقـفت موقفاً اعيظ لي من هذا وقال لولاَ ان تحزَنَ صفيه وتساؤها اَي يتطاوَل حزَعهن وتدومُ لم اَدفهُ حتى يحسر فى بطون السباع وحواصل الطيور لتستدّ عصب الله على من فعل ذلك كما وَرَدَ ذلك فِي رِوَايَهٍ ولئن طفرني الله بقريش لامثلن بسبعين منهم فانزَل الله تبارك وتعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الاّ بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق ممّا يمكرون اِنّ الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال صلى الله عليه وسلم بل نصبر وكفر عن يمينه وقال صلى االله عليه وسلم رحمه الله عليك اى عم فانك كنت فعولاً للخير وصولاً للرحم ثم وضعه فى القبلة ووقف على جنازته وبكى حتى كاد يبلغ الغشى وهو يقول رحمه الله عليك ياعم رسول الله واسدالله واسدرسوله ياحمزه يافاعل الخيرات

يا كاسفاً عن المسلمين الكربات بمبارزتك اعداءَ الله واعداءَ رسوله وقال صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل واخبرني ان حمزة مكتوب في اهل السموات السبع حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وقال بعض الفضلاء

عيني ابكي واسعفيني فقد	عيل اصطباري وعزمي العزاء
عيني ابكي عليه بخل فريس	حل قدرا يحل فيه الرثاء
قتلوه هومهم يوم بدرٍ	وسنسع من بعله هم فداء
بطل صال فيهمو كهزبرٍ	صرصرت الوحوش منه الصراء
عجب تضحك الجنان لشيءٍ	طرف طه من اجله بكاء
قد بكى حمزة ببكاء قصبه	زفه في فؤاده وصفاء
لم يرعه من قبله قط شيءٌ	مثله اذا أُحيل منه الرواء

وكفنه صلى الله عليه وسلم ودفنه بالربوة المشهور بها قبره الآن وعليه رضي الله عنه قبة جليلة عليها الانوار تلوح ويقال ان مدفوناً معه عبد الله بن جحش ومصعب ابن عمير وشماس بن عثمان واماالقبر الذي عند رأس مشهده فهو قبر عقيل احد اولاد الشريف حسن بن محمد ابي نمي واما القبر الذي بصحن

المسجد فهو قبر لبعض امراء المدينه من الاشراف اللهم ادم ديم الرضوان عليه وامنن علينا من واسع فضلك كمامننت عليه ولما رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينـة بعد الوقعه وسمع نساءَ الانصا ريبكين على قتلاهن بكي صلى الله عليه وسلم على حمزة فامر الانصار نسائهن يبكين على حمزة قبل قتلاهم والبكاء بلا نوح ولا لطم خدٍ ولاشق جيب ولا تعزى بعزاء الجاهلية جائز لابأس به كما قال صلى الله عليه وسلم القلب يحزن والعين تبكى ولا نقول الا ما يحب ربنا ويرضاه هذا وقد ورد فى فضل الشهداء من الفضائل ماتحلى به المسامع وتقطع دونـه اعناق المطامع منها قوله صلي الله عليه وسلم اناشهيد على هؤلاء ما من جرح يجرح فى سبيل الله الا والله يبعثه يوم القيمه يدمى جرحه اللون لون الدم والريح ريح المسك وقوله صلى الله عله وسلم لمااصيب اخو انكم باحدٍ جعل الله ارواحهم فى اجواف طيور خضر ترد انهارالجنة وتاكل من ثمارها وتأوي الى قناديل معلقهٍ فى ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم وحسن مقيلهم قالوا ياليت اخوا ننا يعلمون ماصنع الله بنا لئلا يزهدو فى الجهاد ولا ينكلو عن الحرب

فقال الله عزوجل انا انعمهم عكم فانزل على رسوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياءٌ عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولاهم يحزنون

اللهم ادم دبم الرضوان عليه وامن علينا من واسع فضلك كما منت عليه وحيث وقف بنا جواد المقال عن الاطراد وَوَضح لكل ذي لب حياه الشهداء وما رمه من المرَد فلندع الله متوسلين بهم وسيدهم سيدنا حمزه بن عبدالمطلب عم رسول الله رضى الله عنه وارضاه فنقول

يا رب قد لذنا بعم نبينا	رب المطاهر قدست اسراره
فاقل عثار من استجار بعمه	او زاره لثمار قرب اوزره
والطف بنا فى المعضلات فانا	بجوار من لابات يكرم جاره
واحم لنا بالصالحات اذا دنا	منا الحمام واسبت اطفاره
ثم الصلاه على سلاله هاشم	من طاب محتده وطاب نجاره
والآل والصحب الكرام اولى النهى	صيد الانام ومن هموا انصاره

اللهم يامن صحت له الاصوات من اهل الارضين والسموات ويامن
يملك حوائج المحتاجين ويعلم ضمائر الراجين سئلك متوجهين
اليك سيدالسادات ومن انزلت عليه الكمات التامات وبآله الذين
اوصى بالمسيئ منهم والمحسن وحث على التمسك بحبهم كل
مؤمنة ومؤمن وباصحابه الذين شدوا أزرالاسلام بماسبق لهم من
السعاده ولاسيما الذين قضوا نحبهم فى مرضاتك وختمت لهم
بالشهادة ان تستجيب لنادعاءنا وتسترعو راتنا وتؤمن روعاتنا
وتبدل سيئاتنا حسنات وتعتق رقابنا ورقاب والدينا من النار
وتختم لنا بكامل الايمان وتغفرلنا ولوالدينا ولاخواننا ولمسائخنا
وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات برحمتك ياارحم الراحمين
سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمدلله رب العلمالمين

ترجمه کتاب تحفة الاحباء فی فضل المدينة ومناقب سيد الشهداء



مقدمه

حق سبحانه وتعالے کی پاکی کے بیان میں

یاد رکھو الله همکو اور تمکو هدایت کرے که الله عزوجل اپنے ملک میں ایک هے پیدا کرنیوالا هے تمام عالم کا اوپروالوں کا اور نیچے والوں کا اور عرش و کرسی اور آسمان و زمین کا اور جو کچهه انکے درمیان میں هے - تمام خلائق اوسکی قدرت میں هے کوئی ذره بغیر اُسکے حکم کے نهیں هلتا - اوسکے ساتهه کوئی دوسرا انتظام کرنے والا مخلوق میں نهیں هے اور اوسکے ملک میں کوئی شریک نهیں هے وه زنده هے اور مخلوق کا قائم رکهنے والا هے نه اوسکو اونگهه هے نه خواب - غیب اور حاضر کا جاننے والا هے اوس سے کوئی شے پوشیده نهیں هے نه زمین میں

نہ آسمان میں - دریا وخشکی میں جو کچھہ ہے اوسکو سب کی خبر ہے
درختوں سے جتنے پتے گرتے ہیں وہ سبکو جانتا ہے زمین میں جتنے دانے
اور تر و خشک ہیں ان سبکو لوح محفوظ میں لکھہ رکھا ہے ہر چیز کا
پورا علم اوسکو ہے اور سبکی عدد جانتا ہے اوسکی رحمت اور حلم تمام
عالم پر ہے جو چاہتا ہے کرتا ہے سب پر قادر ہے اوسکا ملک ہے وہ
غنی ہے اسکو عزت اور بقا ہے اوسکے واسطے سب تعریف ہے اوسکے نام
اچھے ہیں اوسکا حکم کوئی رد نہیں کر سکتا اوسکی بخشش کو کوئی
روک نہیں سکتا اپنے ملک میں جو انتظام چاہتا ہے کرتا ہے اور اپنی
مخلوق پر اپنے ارادے سے حکم کرتا ہے نہ اوسکو ثواب کی امید نہ عذاب کا
خوف ہے اوسپر کسیکا حق نہیں پہونچتا نہ اوسپر کسیکا حکم جاری ہوتا ہے
اوسکی نعمتیں رحمت ہیں اوسکی سزا انصاف ہے اوسکے کام پر کوئی
گرفت نہیں کر سکتا وہ سب پر گرفت کریگا - مخلوق سے پہلے وہ موجود
تھا اوسکی ابتدا انتہا نہیں ہے نہ اوسکے آگے اوپر نیچے ہے نہ داہنے بائیں
نہ آگے پیچھے نہ کل نہ بعض - اوسکو یہ نہیں کہہ سکتے کہ کب سے ہے
کہاں ہے کیسا ہے - اوسنے تمام عالم پیدا کیا اور زمانہ بنایا لیکن زمانہ سے
الگ ہے وہ کسی مکان میں نہیں ہے اوسکو شک و شبہ نہیں ہے نہ اوسکو
عقل کی حاجت ہے وہ ہمارے سمجھہ میں نہیں آسکتا نہ اوسکی کوئی
صورت ہمارے ذہن میں ہو سکتی شکل وصورت سے پاک ہے اوسکے مثل
کوئی شے نہیں ہے وہ سنتا ہے دیکھتا ہے - یاد رکھو کہ اللہ تعالی کی
ذات کی معرفت اور اوسکے صفتونکی پہچان اور اسکے کمالات کا علم جو
کہ بے انتہا ہیں کسیکو حاصل نہیں ہو سکتا اور کوئی اوسکی حقیقت کو
نہیں پہونچ سکتا سواے اللہ سبحانہ و تعالی کے بس پاک ہے وہ ذات پاک

جسکی قدر کوئی نہیں جانتا سوا اوسکے اور تعریف کرنے والے اوسکا حق ادا نہیں کرسکتے - پاک ہے وہ ذات قدیم اس بات سے کہ مخلوق اوسکا پورا اندازہ کرسکے کیونکہ خالق و مخلوق میں کوئی مناسبت نہیں ہے اور اللہ تعالی ہمارے دلوں اور آنکھوں سے چھپا ہوا ہے ملائکۂ مقربین بھی اوسکی جستجو کرتے ہیں جسے ہم جستجو کرتے ہیں اسلئے فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ " مخلوق میں غور و فکر کرو اور خالق میں غور و فکر نہ کرو کہ ہماری فکر اوسکا پورا اندازہ نہیں کرسکتی اسواسطے اللہ تعالی نے اپنی ذات و صفات کی معرفت کا ہمکو حکم نہیں کیا ہے بلکہ اپنی ذات و صفات کو اجمالی طور پر جاننے کو کافی قرار دیا - اور مختصر حکم سنا دیا کہ اے میرے پیغمبر لوگوں سے کہدو کہ اللہ ایک ہے اللہ بے نیاز ہے نہ اوسنے کسیکو جنا نہ اوسکو کسی نے جنا اور اوسکے برابر کوئی نہیں ہے - اور فرمایا کہ تمہارا اللہ ایک ہے اوسکے سوا دوسرا معبود نہیں وہ مہربان رحم کرنے والا ہے بس یقین رکھو کہ کوئی معبود نہیں سوا اللہ کے - اور فرمایا اللہ تعالی نے اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نبوت کے بارہ میں کہ محمد اللہ کا رسول ہے اور جو لوگ اوسکے ساتھہ ہیں وہ کفاروں پر سخت دل اور آپس میں رحم دل ہیں تم اونکو دیکھتے ہو رکوع کرتے ہیں سجدہ کرتے ہیں اللہ تعالی کا فضل اور اوسکی رضامندی طلب کرتے ہیں " *

ولا حول ولا قوة الا باللہ العلی العظیم

—++ ++—

بســـم اللہ الرحمن الرحـــم

اللہم صل علی سیدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والہادی الی صراطک المستقیم وعلی آلہ واصحابہ حق قدرہ ومقدارہ العظیم ولا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم *

سب تعریف اللہ کو ہے جسنے مدینۂ منورہ کو اسلام کا قبہ اور ہجرت کا گھر بنایا اور حلال وحرام جاننے کی جگہ قرار دیا اسکے بعد جاننا چاہئے کہ مدینۂ منورہ کو نبی کریم علیہ السلام کی ذات اقدس سے شرف حاصل ہوا اور اسکی طرف اہل اسلام سفر کرنے لگے اور اوسکی زیارت کرنے اور وہاں رہنے کو عشاق نبی کے دل مائل ہونے لگے تو میںنے ضروری سمجھا کہ اوسکی فضیلت مختصر طور پر ذکر کروں اور چند حدیثیں بھی صحیح کتابوں سے اشارہ میں ذکر کروں تاکہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت مجکو اور میرے والدین کو دنیا و آخرت میں نصیب ہو *

پہلی حدیث - ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ فرماتا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "ایمان سمٹ آویگا طرف مدینہ کے جسیے سمٹ آتا ہے سانپ اپنے سوراخ کیطرف" روایت کیا اسکو بخاری نے - **دوسری حدیث** - انس بن مالک سے روایت ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "اے اللہ مدینہ میں دوچند نازل کرو برکت جسکو تونے مکہ میں نازل کیا" - **تیسری حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "اے اللہ ابراہیم بندے تیرے اور تیرے خلیل نے انہوں نے مکہ والوں کے لئے برکت کی دعا کی اور

مدینہ منورہ والوں کے لئے دعا کرتا ہوں کہ جو برکت ہے اونکے مد اور صاع میں دوچند اوس برکت کے جسکو ہوئے مکہ والوں یونازل کیا ایک برکت کے ساتھہ دو برکت" روایت کیا اسکو ترمذی نے - **چوتھی حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "میں اپنی امت میں سے سب سے پہلے شفاعت کرونگا مدینہ والوں اور طائف والوں کی" روایت کیا اسکو طبرانی نے اپنی معجم کبیر میں - **پانچویں حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "سب سے پہلے جو قبر سے اٹھیگا وہ میں ہوں اور مجھے بعد ابو بکر قبر سے اٹھینگے ابو بکر و عمر بعد ہ قبر سے اٹھینگے حرمین شریفین یعنی مکہ اور مدینہ والے پھر میں انکے درمیاں میں روانہ ہونگا" روایت کیا اسکو حاکم نے - **چھٹی حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ " مدینہ کا ایک رمضان افضل ہے ہزار رمضان سے جو مدینہ کے علاوہ دوسرے شہروں میں ہو" - روایت کیا اسکو طبرانی نے - **ساتویں حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "میری مسجد میں ایک نماز افضل ہے ہزار نماز سے جو دوسری مساجد میں ہوں سوای مسجد حرام کے" - روایت کیا اسکو بخاری و مسلم نے - **آٹھویں حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے - مدینہ کے دروازوں پر فرشتے مقرر ہیں اوسمیں طاعون اور دجال نہیں آسکتا روایت کیا اسکو بخاری اور مسلم نے - **نوین حدیث** فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے - مدینہ کا غبار جذام کے لئے شفا ہے" - روایت کیا اسکو ابو نعیم نے - **دسوین حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے "میرے مکان اور میرے منبر کے درمیاں جنت کا باغ ہے

اور میرا ممبر جنت کے ایک حوض پر ہے" روایت کیا اسکو بخاری اور مسلم نے - **گیارھویں حدیث** - فرمایا رسول الله صلی الله علیه وسلم نے "جسنے تکلیف دی اہل مدینه کو ا‌سکو الله تکلیف دیگا اور اوسپر لعنت ہے الله کی اور فرشتونکی اور سبلوگوں کی نه اوسکی نفل قبول ہوگی نه فرض" روایت کیا اسکو طبرانی نے کبیر میں - **بارھوین حدیث** - فرمایا رسول الله صلی الله علیه وسلم نے "جسنے ڈرایا اہل مدینه کو تو گویا اوسنے ڈرایا مجکو" روایت کیا اسکو امام احمد نے **تیرھویں حدیث** - فرمایا رسول الله صلی الله علیه وسلم نے "جو اراده کریگا اہل مدینه کو برائی پہونچانے کا تو الله اوسکو پگھلادیگا جیسے نمک پانی میں پگھل جاتا ہے" روایت کیا اسکو بخاری نے - **چودھوین حدیث** - فرمایا رسول الله صلی الله علیه وسلم نے "جسکو مدینه میں مرنے کی قدرت ہوسکے چاہئے که وہ مدینه میں مرے کیونکه میں اوسکی شفاعت کرونگا جو مدینه میں مریگا" روایت کیا اسکو احمد اور ابن حبان نے - **پندرھویں حدیث** فرمایا رسول الله صلی الله علیه وسلم نے "جسنے مدینه میں آکرمیری زیارت کی ثواب کی نیت سے تو میں قیامت کے دن اوسکا گواه اور شفاعت کرنے والا ہونگا" روایت کیا اسکو بیہقی اور طبرانی نے - **سولھویں حدیث** فرمایا رسول الله صلی الله علیه وسلم نے "جسنے حج کیا اور میری قبرکی زیارت کی میرے وفات کے بعد تو وہ اوس شخص کے مثل ہے جسنے میری زندگی میں مجھسے ملاقات کی اور جسنے میری قبرکی زیارت کی اوسپر میری شفاعت واجب ہوگئی" روایت کیا اسکو ابن عدی اور بیہقی نے شعب الایمان میں - **سترھوین حدیث** - فرمایا رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم نے " اے مدینہ والو سلوگ علم میں تمہارے پیرو ھیں" روایت کیا اسکو عساکر نے - **اٹھارھویں حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے " سفر نکرو مگر تین مسجد کیطرف مسجد حرام اور میری مسجد اور مسجد اقصی" روایت کیا اسکو بخاری و مسلم نے - **انیسویں حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے " مدینہ اسلام کا قبہ ہے اور ایمان کا گھر ہے اور ھجرت کی زمین ہے اور حلال حرام کی جگہ ہے" روایت کیا اسکو طبرانی نے اوسط میں - **بیسویں حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے "جسنے ڈرایا اھل مدینہ کو ڈراونگا اوسکو اللہ" روایت کیا اسکو ابن حبان نے صحیح میں - **اکیسویں حدیث** فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے "میری اس مسجد کی ایک نماز دوسری مسجدونکی ہزار نماز کے برابر ہے سوای مسجد حرام کے اور رمضان کا روزہ مدینہ میں افضل ہے ہزار مہینہ سے اوسکے ماسوا میں اور نماز جمعہ مدینہ میں ہزار جمعہ کے مثل ہے اسکے ماسوا میں" روایت کیا اسکو بیھقی نے شعب الایمان میں - **بائیسویں حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے "تملوگوں میں سے جو اللہ پر اور قیامت کے دن پر ایمان رکھتا ہے اسکو چاھئیے کہ اپنے مہمان کی تعظیم کرے" - **تئیسویں حدیث** - فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے "جو اپنے مسلمان بھائی کی مدد کرے اگرچہ ایک لکڑی یا تنکڑی سے ھو تو اللہ اوسکی مدد کریگا دنیا اور آخرت میں" - **چوبیسویں حدیث** - "سب مسلمان دیوار کے مثل ھیں ایک سے دوسرکی مضبوطی ھوتی ہے - فرمایا اللہ سبحانہ وتعالی نے تملوگ نیک کام اور تقوی میں ایک دوسرے کی مدد کرو اور گناہ او

ظلم کے کام میں مدد نکرو" - الذی حدیثیں کافی ہیں اوسکے لئے جسکو للہ نے نیک عمل کی توفیق دی ہے - کسی بزرگ نے مدینہ منورہ کی تعریف میں چند اشعار لکھا ہے جسکا ترجمہ یہ ہے -

ایک مدت سے مدینہ کا شوق مجھپر ہے
جب اُسکا ذکر سنتا ہوں تو میں پریشان ہو جاتا ہوں
یہ اسلئے کہ اوسمیں محمد ہیں
ہدایت کے رسول اور مخلوق کی روح ہیں
وہ آفتاب ہیں اونکا نور خلق میں
ہمیشہ رہتا ہے اور آفتاب کا نور ہمیشہ نہیں رہتا
وہ دریا ہیں اونکا فیض سب پر ہے
بزرگ لوگ اوسکے گھاٹ پر بیٹھے ہیں
وہ اللہ کے بندے ہیں اور مخلوق کے سردار
خلق اونکا غلام ہے اور زمانہ اونکا خدمتگار
ہدایت کے لئے ہیں بخشش میں سب سے آگے ہیں
اونکی بخشش تمام عالم پر ہے
وہ دونوں جہاں میں بہتر وسیلہ ہیں
بزرگ ہیں اور رب کریم کے پاس شفاعت کرنیوالے ہیں
حشر میں آپ میری شفاعت کیجئے
میں پریشان اور مصیبت زدہ ہوں

کسی بزرگ نے اپنے بڑے قصیدہ میں لکھا ہے

اگر کوئی کہے کہ تم مدینہ کے بادشاہ ہو
اور مدینہ کی خدمت میں عشق سے ایک کمر ور بندی ہو
تو اوس سے کہدو کہ میرا وہاں قیدی رہنا موتی ہے
زیادہ ہر کی میری سلطنت سیت ہے

فصل نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی محبت کے بیان میں

فرمایا اللہ تعالی نے اپنے نبی کی تعریف میں کہ آپ اخلاق عظیم کے ساتھ متصف ہیں ۔ اور فرمایا کہ " بیشک آئے تمہارے پاس رسول تمہیں لوگوں میں سے تماری تکلیف اونکو گران گذرتی ہے وہ تمپر دلدادہ ہیں مومنوں کے ساتھہ مہربانی رحم کرنے والے ہیں" پس اللہ تعالی اپنے رسول کے ساتھہ محبت رکہتا ہے اور اونکی قدردانی کرتا ہے اسواسطے اونکا نام رؤف رحیم رکھا یعنی مہربان رحم کرنے والا اور اونکے لئے اپنا دو نام تجویز کیا ۔ اور فرمایا اللہ تعالی نے اے پیغمبر کہدو لوگوں سے کہ " اگر تمکو اللہ سے محبت ہے تو میری پیروی کرو اللہ تمسے محبت رکھیگا اور تمہاری گناہیں بخشدیگا ۔ اور فرمایا اللہ تعالی نے جسنے رسول کی تابعداری کی اوسنے بیشک اللہ کی تابعداری کی پس اپنے رسول کی تابعداری کو اپنی تابعداری قرار دیا اور رسول کی محبت کو اپنی محبت کہا ۔ اور فرمایا اللہ تعالی نے "اور نہیں رسول بناکر بھیجا ہمنے آپکو مگر تمام عالم کی رحمت کے واسطے" پس اللہ تعالی نے آپکو اپنی رحمت کہا اور انسانی خلقت میں آپکو افضل قراردیا اور آپکو اپنے علم کا خزانہ اور اپنے اسرار کا معدن بنایا اور فرمایا اللہ تعالی نے کہ " بیشک آپ ہدایت کرتے ہیں سیدھے راستہ کی " ۔ اور امام بخاری نے اپنی صحیح میں کہا ہے کہ نبی کی محبت ایمان کی دلیل ہے ۔ اور فرمایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے "قسم ہے اوس ذات پاک کی جسکے قبضہ میں میری جان ہے کوئی

شخص مومن نہیں ہو سکتا جبتک مجھے اپنے ماں باپ اور اپنے اولاد
اور تمام انسان سے زیادہ محبوب نجانے" روایت کیا اسکو بخاری ؤ
مسلم نے پس نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے رب کی قسم کھائی
کہ جو شخص میری محبت اپنے ماں باپ اور اپنے لڑکے اور سب
لوگونکی محبت سے زیادہ نہ رکھے وہ مومن نہیں ہے - اور نبی صلی اللہ
علیہ وسلم کی محبت کی دلیل یہ ہے کہ اونکے حکم کو بجا لائے اور جن
چیزوںسے منع فرماتا ہے اوس سے باز رہے - فرماتا اللہ تعالی نے اور
جو حکم کریں تمکو رسول اوسکو اختیار کرو اور جس سے منع کریں اوسکو
چھوڑو - اور اسطرح نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی محبت کی دلیل یہ
ہے کہ اونپر درود زیادہ بھیجے اور اونکا ادب کرے اور اللہ کی یاد کے
ساتھہ اونکی بھی یاد کرے اسلئے کہ جو شخص جس چیز سے زیادہ
محبت کرتا ہے اوسکی یاد اکثر کرتا ہے فرماتا اللہ تعالی نے پیغمبر سے
کہ ہمنے تمہارا ذکر بلند کیا یعنے میری یاد نہوگی مگر تمہاری یاد کے
ساتھہ - اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی محبت یہ بھی دلیل ہے کہ اونکے
پیدائش کا واقعہ بیان کیا جائے کیونکہ اس میں آپ کے نسب شریف
کا ذکر ہے اور ولادت کے حالات اور آپ کے فضائل اور معجزات اور
سخاوت اور کمالات کا بیان ہے کہ اللہ تعالی نے اپنی غایت محبت
سے ان چیزوں کے ساتھہ آپکو مشرف فرمایا اور اسمیں آپکے اوصاف
مبارک اور اخلاق شریف کا بیان ہے جنکے اتباع اور تابعداری کا حکم
اللہ تعالی نے ہمکو کیا ہے اور آپ کے اخلاق قرآن شریف کے موافق
ہیں پس آپ کے مولد شریف میں قرآن شریف کی موافقت ہے اور
آپ کے نسب کا ذکر ہے اور ولادت اور زندگی کے حالات ہیں اور آپ کے

اوصاف عظیمہ اور اخلاق کریمہ کا ذکر ہے اور یہ سب صحیح حدیثوں
میں مذکور ہیں پس قصۂ مولد شریف کے بیان میں اسکی طرف اشارہ
ہے کہ آپ کے عادات شریفہ بیان کئے جائیں کہ آپ نہایت حیا والے
اور تواضع کرنے والے تھے اور خطا کرنے والونکا عذر قبول فرماتے تھے
اور کسی سے ایسا معاملہ نکرتے تھے جسکو وہ ناپسند کرے فقیروں سے
محبت رکھتے تھے مریضوں کی عیادت کو جاتے تھے جنازہ میں شریک
ہوتے تھے وغیر ذالك پس یہ سب تو دین کی باتیں ہیں انکا جاننا ہمپر
واجب ہے ان میں سے کونسی بات بدعت اور دین سے خارج ہے
جیسا کہ اسکو بدعت کہتے ہیں وہ لوگ جنکے دل میں سمجھ کا نور
نہیں ہے اور خواہش نفسانی کے تابعدار ہوگئے ۔ قسم خدا کی آپ کے
حالات جاننا ایمان کو مضبوط کرتا ہے اور دلکو ایمان پر قائم رکھتا ہے ۔
فرماتا اللہ تعالی نے " اور سب بیان کرتے ہیں ہم تیرے پاس
رسولوں کے احوال سے جس سے تسلی دیں تیرے دلکو" تو جب اللہ تعالی
نے خبر دی کہ انبیائے سابقہ کی خبریں اور انکے قصے نبی صلی اللہ
علیہ وسلم کے دل کو مضبوط کرتے ہیں تو سید المرسلین کا ذکر ہملوگوں
کے دل کو کیوں مضبوط نکریگا ۔ بیشک دل کو مضبوط اور ایمان کو پختہ
کریگا ۔ اسکو وہ شخص سمجھیگا جسکو اللہ تعالی نے نور بصیرت دیا ہے
اور نفس کے وسوسہ سے محفوظ ہے ۔ اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی
محبت کی یہ بھی دلیل ہے کہ ذکر ولادت میں قیام کرے اس سے
مقصود آپکی تعظیم کرنا ہے اور آنکی تعظیم عین ایمان ہے اور ہر عمل کا
دارمدار نیت پر ہے ۔ صحیح بخاری میں ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ
تعالی عنہ نبی کے سامنے تعظیم کیلئے گھٹنوں کے بل چلے ہیں آپ سے

منع نفرمایا تو یہ فعل جائز ھوا کیونکہ نبی ناجائز فعل کو دیکھکر بغیر منع کئے نہین رہ سکتے - اور معتبر علماء نے اجماع کیا ھے کہ قیام کرنا مستحب شرعی ھے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت سعد کے لئے لوگون کو قیام کا حکم دیا جب وہ سفرسے آئے - اور علامۃ ابو سعود حنفی صاحب فتاوی و تفسیر نے فتوی دیا ھے کہ سب لوگوں کے قیام کے وقت مین جو شخص قیام نکرے وہ کافر ھے اسواسطے کہ قیام نکرنا آپکی تعظیم کے خلاف ھے یعنی آپکی تحقیر ھے اسکو ذکر کیا ھے شرح مولد برزنجی میں اس عبارت کے بحث میں **وقد استحسن القیام ۲۲** -
اور امام صرصری نے چند اشعار امام سبکی کے دربار میں پڑھا وھان علما کی ایک جماعت بھی ترجمہ اشعار کا یہ ھے —

کم درجہ ھے مصطفے کی تعریف سونے سے لکھنا
چاندی پر اعلے درجہ کے لکھنے والے سے
اور کم ھے کھڑا ھونا شریفوں کا اسکے سننے کے وقت
صف باندھکر یا گھٹنوں کے بل
یاد رکھو اللہ نے تعظیم کیلئے اونکا نام لکھا
اپنے عرش پر - نہایت بلند ھے آپ کا مرتبہ

اسقدر لکھنا اوسکے واسطے کافی ھے جسکو اللہ نے توفیق دی اور ھدایت پر رکھا - ای اللہ ھمکو حق کو حق دکھا اور اوسکی اتباع کی روزی نصیب کر بطفیل اپنے نبی محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے *



رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا حضرت حمزہ سید الشہدا کی تعریف

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سب تعریف اللہ کو ہے جسنے ہمارے سردار محمد صلی اللہ علیہ وسلم کو تمام عالم کیلئے خوشخبری سنانے اور ڈرانے کو بھیجا اور اپنے حکم کے موافق اپنی طرف بلانے کو چراغ روشن بنا کر بھیجا۔ اور اونکے اصحاب کو توفیق دیا کہ حق صریح کی مدد کرنے میں سب سے آگے قدم بڑھائیں۔ اللہ تعالی اپنی خوشی اوپر نازل کرے

بعد حمد ونعت کے معلوم ہو کہ اس چند سطر کی تحریر میں سید الشہدا کا ذکر ہے جو اللہ کے شیر اور رسول خدا کے شیر ہیں اور اوسکے دین کے مدد کرنے والے اور اوسکے رسول کے چچا ہیں۔ مقصد اس تحریر سے یہ ہے کہ نیک کاروں کے ذکر سے برکت حاصل ہو اسواسطے کہ اونکے ذکر سے رحمت نازل ہوتی ہے۔ اب میں اللہ سے مدد طلب کرتا ہوں اور کہتا ہوں کہ وہ سیدنا حمزہ بن عبد المطلب بن ہاشم ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے چچا اور اونکے دین کے مددگار۔ آپ پہلوان سخی اور جوانمرد تھے۔ قریشی جوانوں میں سب سے زیادہ قوی اور غالب اور آزاد سردار تھے۔ نبوت کے چھٹے سال ایمان لائے حضور ایمان لائے اوس روز ابوجہل کو سنا کہ حرم میں آنحضرت صلی اللہ علیہ کو گالی دیتا ہے آپ نے اپنی کمان اس زور سے اوسکے سر پر مارا کہ سر پھٹ گیا اور آپ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمایا

اے میرے بھتیجے اپنا دین خوب ظاہر کرو خدا کی قسم میں اس بات
کو پسند نہیں کرتا کہ خلقت رمیں قائم رہے میں اپنے قوم کے دین
پر رہوں (ترجمۂ اشعار) —

وہ رسول اللہ کے محبوب ہیں اونکے دین کے مددگار ہیں
اونکے سبب سے دنیا کا چہرہ روشن ہے
وہ سردار فضل والے ہاشمی اولاد سے ہیں
اونکا مرتبہ بلند ہے اور اونکی شان روشن ہے
میدان جنگ میں وہ شیر غرّاں ہیں
کتنے کافروں کو برباد کر ڈالا اور کتنے کو ہلاک کیا
عرش کے مالک نے اونکو کامل بزرگی دی ہے
اور اپنے فضل کے اچھے گھاٹ سے اونکو سیراب کیا ہے
شریعت اور ہدایت کی کمر کو اونسے مضبوط کیا
بلندی اونہیں سے اچھی فضیلت کی روایت کرتی ہے
اللہ کی خوشی اونپر نازل ہو جبتک آفتاب چمکتا رہے
اور جبتک اونکی برکت سے مصیبتیں ہمسے دفع ہوں
یا اللہ اپنی رضامندیکی بارش اونپر ہمیشہ برسا اور اپنے
فضل کامل سے ہمپر احسان کر جیسا تو نے اونپر احسان کیا

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اونکے لئے پہلا جھنڈا اور سوفت تیار
کیا جب اونکو جہینہ رمیں میں سیف البحر کیطرف سن ۲ ہجری
میں روانہ کیا - اور آپ جنگ بدر میں بھی شریک ہوئے اور نبی
صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے دو تلوار سے جہاد کیا - اور جنگ احد میں
آپ نے اکتیس ۳۱ مشرکوں کو قتل کیا پھر آپکا پاؤں پھسل گیا اور

جبل الرماۃ کے قریب پست زمین میں پیٹھ کے بل گر پڑے آپ کا
شکم زرہ سے کھل گیا اور وحشی نے حربہ سے جو اسوقت تک مسلمان
نہوا تھا ندرہ مارا اللہ تعالی نے آپکو شہادت سے مشرف فرمایا یہ واقعہ
پندرھویں شوال روز شنبہ کو سنہ ۳ نبی ہجری میں ہوا اسوقت آپکی
عمر بروایت صحیح ستاون برس کی تھی - پھر مشرکوں نے آپکو مثلہ کیا
یعنی کان ناک لب کاٹ ڈالے اور شکم چاک کیا *

یا اللہ اپنی رضا مندی کی بارش اون پر ہمیشہ برسا اور اپنے فضل
کامل سے ہمپر احسان کر جیسا تونے اون پر احسان کیا *

جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو شہادت کی خبر
ملی اور آپ نے دیکھا تو آپکو سخت صدمہ ہوا آپنے فرمایا
ایسا صدمہ مجکو کبھی نہوگا اور اس سے زیادہ افسوسناک
مصیبت مجھپر کبھی نہ پڑیگی پھر فرمایا اگر صفیہ اور دوسری عورتوں
نے صبر نکرتیں اور انکا غم طول ہونیکا اندیشہ نہوتا تو میں انکو دفن
نکرتا یہانتک کہ وہ درندے جانور اور چرندوں کے شکم سے قیامت کے دن
اُٹھائیے جاتے تاکہ قاتل پر اللہ کا غضب زیادہ ہو اور قسم ہے اگر
اللہ نے قریش پر مجھے فتح دی تو اسکے بدلے میں ستر قریشی کا مثلہ
کرونگا - اللہ تعالی نے آپکی تسلی اور تلقین کیلئے نازل فرمایا کہ "اگر تم
سزا دو تو اپنی سزا کے برابر سزا دو اور اگر صبر کرو تو صبر کرنیوالوں کے
لئے بہی بہتر ہے - اور صبر کرو تمہارا صبر تو اللہ کے ساتھ ہے اور غمگین
نہو کفار پر اور اونکے مکر و فریب سے دل تنگ ہو بیشک اللہ اونکے ساتھ
ہے جو احسان کرتے ہیں" نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بلکہ
میں صبر کرونگا اور اپنی قسم کا کفارہ دونگا - اور فرمایا رسول اللہ صلی

اللہ علیہ وسلم نے اے چچا تمپر اللہ کی رحمت ہو تم نیک کام بہت
کرتے تھے اور قرابت داروںسے اتحاد رکھتے تھے - پھر آپ میدان کیطرف جنازہ
دیکھکر کھڑے ہوئے اور روئے یہانتک کہ قریب تھا کہ آپکو غشی آجائے
اور آپ فرماتے تھے اللہ تمپر رحم کرے اے رسول اللہ کے چچا اور اللہ کے شیر
اور اللہ کے رسول کے شیر اے حمزہ اے نیکوںکے نیک بنانے والے اے
سختیوں کے دور کرنے والے مسلمانوںسے دست لڑنے کے اللہ کے
دشمنوںسے اور اوسکے رسول کے دشمنوں سے - فرمایا رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم نے کہ میرے پاس جبرئیل آئے اور مجھے خبر دی کہ ساتوں
آسماں میں لکھدیا گیا ہے کہ حمزہ بن عبد المطلب اللہ کے شیر ہیں اور
رسول اللہ کے شیر ہیں - بعض بزرگوں نے کہا ہے —

اے میری دو آنکھیں تم روؤ اور میری مدد کرو
مجھسے صبر نہیں ہوسکتا اور میرا پرساں حال نہیں ہے
اے میری دو آنکھیں تم اوسپر روؤ - قریش کا نوجوان
تڑے مرتبہ کا تھا اوسپر بہت رونا ہے
کفار اوسسے اور اونکی قوم سے بدر کے دن لڑے
حالانکہ وہ اونکے جوتے کے تسمہ کے برابر ہیں
اس بہادر نے اونپر اسطرح حملہ کیا جیسے شیر
کہ اوسکی سختی جنگلی جانوروںکو نقصان پہونچاتی ہے
تعجب ہے کہ جب اوسکے لئے ہستی ہے
جسپر محمد کی آنکھہ رو رہی ہے
آپ حمزہ پر روئے اسکا فیصلہ کیا
آپ کی رحم دلی اور محبت نے

اس سے پہلے کی چیز نے آپکو عمزدہ نہیں کیا
جیسے اس وقت کیونکہ آپ کی فکر متغیر ہوگئی

اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے آپکو کفن پہنایا اور **مقام ربوہ** میں دفن کیا اپکی آپکی قبر وہاں مشہور ہے مزار مبارک پر عالیشان قبہ بنا ہے جسپر انوار چمکتے ہیں بعض نے کہا ہے کہ آپ کے ساتھ عبد اللہ بن جحش اور مصعب بن عمیر اور شماس بن عثمان بھی مدفون ہیں - آپ کے سرہانے عقیل کی قبر ہے جو شریف حسن بن محمد انبی نبی کی اولاد سے ہیں - اور جو قبر مسجد کے صحن میں ہے وہ مدینہ کے کسی شریف رئیس کی ہے *

یا اللہ اپنی رضا مندی کی بارش اون پر ہمیشہ برسا اور اپنے فضل کامل سے ہمپر احسان کرجیسا توسے اون پر احسان کیا *

جب رسول اللہ علیہ وسلم وہاںسے مدینہ تشریف لائے اور انصارکی عورتونکو سنا کہ اپنے اپنے شہیدوں پر رو رہی ہیں تو رونے نبی صلے اللہ علیہ وسلم حمزہ پر اور آپ نے اجازت دی اونکی عورتوں کوکہ اپنے شہیدوںسے پہلے حضرت حمزہ پر روئیں - اور رونا بعد نوحہ کے اور بعد طپانچہ مارے اورکپڑے پھاڑے کے اور بعد جاہلیت کے زمانہ کی بے صبریکے جائزہے اورکوئی حرج نہیں جیسا کہ فرمایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ دل عمزدہ ہوتا ہے اور آنکھ روتی ہے مگرہم زباں سے وہی کہتے ہیں جسکو اللہ پسند کرتا ہے *

شہیدونکی فضیلت میں اسقدر حدیثیں آئی ہیں جو گنی کی زیادت نہ ہاتی ہیں اور زیادہ کی طاقت نہیں رکھتی انمیں سے ایک حدیث یہ ہے کہ فرمایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے میں گواہ ہوں ان لوگوں کا

جو رحمی الله کی راہ میں رحم کھاتا ہے الله تعالی قیامت میں اوسکو اسطرح اٹھائیگا کہ رحم سے خون بہتا ہوگا رنگ خون کا ہوگا اور خوشبو مشک کی ہوگی - دوسری حدیث یہ کہ فرمایا نبی صلی الله علیہ وسلم نے جب جنگ احد میں مسلمان شہید ہوئے تو الله تعالی نے اونکی روح سبز چڑیوں میں رکھا وہ جنت کے نہروں پر جاتی ہیں اور اوسکے پھل کھاتے ہیں اور عرش کے نیچے لٹکتی ہوئی قندیلوں میں آرام کرتی ہیں جب اونکو لذیذ غذا اور آرام ملا توکہا کاش ہمارے بھائی جان لیتے اس معاملہ کو جو الله نے ہمارے ساتھ کیا تو جہاد میں سستی نکرتے اور اوس سے منھہ نہ پھیرتے الله تعالی نے فرمایا میں تمہاری طرف سے اونکو پہونچادونگا - اور الله تعالی نے اپنے رسول پر نازل فرمایا (اور نہ سمجھو اون لوگوں کو جو الله کی راہ میں شہید ہوئے مردہ بلکہ وہ زندہ ہیں اپنے رب کے پاس روزی پاتے ہیں خوش ہیں اسلئے کہ الله نے اونکو اپنا فضل عطا کیا اور خوش ہیں اون لوگوں سے جو ابتک اوسے نہیں ملے اونکے پیچھے والے کہ نہ خوف ہے اونپر اور نہ وہ غمگیں ہونگے - یا الله اپنی رضا مندی کی بارش اونپر ہمیشہ برسا اور اپنے فضل کامل سے ہمپر احسان کر جیسا تو نے اونپر احسان کیا *

اب اس مضمون کا گھوڑا دوڑنے سے رک گیا اور ہم سمجھہ ارکو شہدا کی جواب معلوم ہوگئی اور ہمدرا مقصد پورا ہوگیا تو چاہئے کہ الله سے دعا کریں اور تمام شہدا اور سید الشہدا رسول الله کے چچا حضرت حمزہ بن عبد المطلب کا وسیلہ پکڑیں - الله اوسے خوش رہا اور وہ الله سے

اے رب ہمے بدلہ بکڑی اپنے نبی کے چچاکی
تو عالم کا پروردگار ہے بڑے بھید پاک ہیں

حو اونکے چچا کی پناہ پکڑے اوسکی خطا معاف کر
تا اونکی زیارت کرے تو اوسکی گناہ دور کر
مشکلات میں ہمپر مہربانی کر
ہم اوسکے ہمسایہ ہیں جو اپنے ہمسایہ کی عزت کرتا تھا
اور نیکیوں پر ہمارا خاتمہ کر جب قریب ہو
ہمسے موت اور اپنا چنگل مارے
رحمت نازل ہو حضرت ہاشم کے برگزیدہ پر
اونکی جای اقامت اور اونکی اصل پاک ہے
اور اونکے آل و اصحاب پر جو بزرگ اور متقی ہیں
عالم کے بادشاہ ہیں اور اونکے انصار پر

اے میرے الله اے وہ ذات پاک کہ کوئی الٰهی تیرے واسطے آواز زمیں والوں اور آسماں والوں کی اور ای وہ ذات پاک کہ مالک ہے محتاجونکی حاجت کا اور جانتا ہے امید واروں کی دلکی بات کو ہم تجھسے سوال کرتے ہیں اور تیری طرف متوجہ ہیں بوسیلہ سید السادات کے اور اوس نبی کہ بوسے اوسپر اپنا کلام پاک نازل فرمایا اور بذریعہ اونکی آل کے جو ہر نیک و بد کو بہتری کی وصیت کیا اور اپنی محبت کی رغبت دلایا کل مومن مومنہ کو اور بوسیلہ اونکے اصحاب کے جنہوں نے اسلام کی کمر مضبوط کی اور سعادت اونکی حصہ میں لکھی گئی ہماری دعا قبول کر اور ہمارے عدونکو چھپا اور خوف سے ہمکو محفوظ رکھہ اور ہماری برائیوں کو نیکی سے بدل دے اور ہمکو اور ہمارے ماں باپ کو دوزخ سے آزاد کردے اور بزرگے ایماں پر ہمارا خاتمہ کر اور بخشدے ہمکو اور ہمرے والدین اور

میرے بھائیوں اور میرے بزرگونکو اور کل مومنین و مومنات اور
مسلمین و مسلمات کو اپنی رحمت سے اے سب سے زیادہ رحم کرنے والے
سبحان ربک رب العزۃ عما یصفون
وسلام علی المرسلین والحمد للہ رب العالمین
اے اللہ کے بندو اے اللہ کے مردو ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے
اور اللہ کے واسطے ہمارے مددگار بنو شائد اللہ کے فضل کا حصہ ہمکو ملجائے
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے
اے اقطاب اور اے اوتاد اے ابدال اور اے سادات
جواب دو اے مدد کرنے والو ہمارے لئے اللہ سے شفاعت کرو
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے
میں کیسے دوسروںکے پاس جاؤں میں تمکو چھوڑ کر کہیں نہیں جا سکتا
تمہیں سے مطلب حاصل ہوگا تم اللہ کے بہترین بندے ہو
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے
آؤ اور مہربانی کرو اللہ کے واسطے آؤ اور مدد کرو اللہ کے واسطے
اللہ کی عظمت سے اللہ کے مرتبہ سے اللہ کی محبت سے اللہ کی مدد سے
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے
ہمارا جواب دو اے بزرگان قوم اور اپنی خواب سے بیدار ہوجاؤ
ہمت کرو اور آج ہماری مدد کرو اور اللہ کیواسطے ہمارے مددگار بنو
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

تم ہمارے مقصد ہو اے قوم کے بزرگو اور گمراہوں کی آگ بجھ گئی ہے
تم لوگ اللہ کے دروازہ ہو ہمکو اللہ کے سوا دوسرا دروازہ نہیں ہے

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

اے پروردگار سادات کے طفیل سے میری مراد پوری کر
شاید مجھے خوشخبری ملجائے اور اللہ کے ساتھ خاص رتبہ نصیب ہوجائے

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

اے میرے پروردگار اے میرے رب اے عوث اے میری کفایت کرنیوالے
اے سادات میرا غم دور کرو اور مجھے اللہ والوں سے ملادو

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

اے طٰہٰ اور اے طٰسٓ اور اے حٰمٓ اور اے یٰسٓ
میں غلام ہوں میں مسکین ہوں مجھے صرف اللہ کا ذکر چاہئے

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

ہمیں تمہاری بات سنی اے میرے پیارے اب سوال اور مطلب حاصل ہوا
تمہارا نام میرے پاس لکھا ہے تمہاری تعریف اہل اللہ کی زینت ہے

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

ہمنے تمسے سوال کیا ہمنے تمسے سوال کیا اور تمہارے دروازہ پر حاضر ہوئے
اور اپنے کام میں تمکو تلاش کیا بس ابھی ہمت اللہ کے ساتھ پختہ کرو

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

بحرمت قرآن اور جبرئیل کے اور توراۃ اور انجیل کے
اور فرآں کی آیتوں کے ہماری مدد کرو اللہ کے واسطے

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

بحرمت طٰہٰ سردار عالم کے اور دونوں جہاں کے باپ کے
تم سب کی آنکھ کے نور ہو ہمارا مقصد ادا کرو اللہ کے واسطے

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

قسم اوس رب کی جسنے تمسے محبت رکھا اور تمکو بخشش اور انعام دیا
اور عالم میں تمکو منتظم بنایا ہماری مدد کرو اللہ کے مردو سے

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

اپنی تلوار کھینچ لو اے قوم اور همت کرکے آج ہماری مدد کرو
ایسا نہو کہ تمکو بند آجاے اپنی وسعت سے جو اللہ نے تمکو دیا ہے

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

متوجہ ہو اے عقل والو آؤ اور دوبارہ کہو لو
تملوگ ہمارے دوست ہو تم بہترین اہل اللہ ہو

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

زین العابدین کھڑا ہے تمہارے دروازہ پر ٹھرا ہے
بدی خطا سے ڈرتا ہے سواے اللہ کے دوسرے سے شکایت نہیں کرتا

اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ہماری مدد کر اللہ کی مدد سے

تم اوسکے دروازہ ھو اے لوگو پس اے لوگو شفاعت کرو
گمراھی والے منکر ھوگئے اور اللہ والوںکو نہ پہچانا
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ھماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

اللہ کے نام سے ھمنے دروازہ کھولا اوردوسروںکے ساتھ نماز پڑھی
اور پیدا لوں کا دور چلا ھمنے پیدا اللہ کے نام سے
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ھماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

ھمنے طواف کیا اور ارکان ادا کیا اورحج کیا اور لبیک کہا
اور دروازہ پر مدا حاب کیا تمام اھل اللہ سے ملاقات کیا
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ھماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

قبلہ کے منادی نے پکارکرکہا کہ ھمنے سنا اور گمراھی دور ھوئی
اورتمھاری خطاب کو موج آگئی اب اقرار کرو کہ سب اللہ کا ھے
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ھماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

ھم کوئی جسد نہیں ھیں لیکن روح خوش ھوتی ھے
اللہ کی طرف سے یہ اللہ کا عہد ھے
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ھماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

اے بندے اللہ کے بزرگو اور اے اللہ کے گھرکے ھمسایہ
تمسے ھم خوش ھیں اللہ کی حرمت سے یہ اھل اللہ کی شان ھے
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مردو
ھماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

عبد المحسن حاضر ہے اپنے احباب اور رفیقوں کے ساتھ
وہ محروم کھڑے پائے ہماری مدد کرو اللہ کے واسطے
اللہ کی حرمت سے اے اللہ کے مرد و
ہماری مدد کرو اللہ کی مدد سے

تمت

مترجم مولانا احمد حسین صاحب
ناظم مدرسۂ اسلامیہ - ڈھاکہ

(اس کتاب کی چوتھائی قیمت فقراء مدینہ پر وقف ہے)

